

## أثر الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS على تعزيز كفاءة استثمار رأس المال فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة

بحث مقدم للمؤتمر الاكاديمى والمهنى السنوي الخامس بعنوان " المحاسبة فى  
عالم متغير " المحاسبة فى مواجهة التغيرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة  
"المنعقد فى رحاب قسم المحاسبة كلية التجارة جامعة القاهرة لعام 2014

اعداد

د.منى حسن أبو المعاطى الشرقاوى

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية تجارة -جامعة السويس

## **Abstract**

In this paper ,we study The link between the International Financial Reporting Standards (IFRS), and the development of high quality international financial reports, and its reflection on the stock prices and economic conditions appropriate for the company, that in light of the economic and political changes taking place in Egypt since January 25 revolution and until now , which has conflict the country's economic conditions, and Egyptian Stock Exchange as an inevitable result of the conflict of economic and political conditions

the research aims to use the small and medium enterprises , as a solution to activate the country's economic development and help to increase employment opportunities, broaden the base of production , and redistribution of income which help to get out of the current crisis

the information accounting provided by the financial reporting for small and medium enterprises plays a big role in the decision-making capital investment and in the decisions of the granting of loans, so we use International Financial Reporting Standards,( IFRS) to improve the efficiency of that information accounting including helping to improve the quality of financial reporting and the information it contains.

**Keywords** : (International Financial Reporting Standards ( IFRS)- small and medium enterprises - quality of accounting information - solutions to the Egyptian crisis)

## ملخص البحث

يقوم البحث على دراسة معايير التقارير المالية الدولية IFRS ، ومدى ارتباطها بتطوير مجموعة من المعايير المقبولة عالميا للتقارير المالية الدولية عالية الجودة ، ومدى ارتباط ذلك وانعكاسه على أسعار الاسهم والظروف الاقتصادية الملائمة للمنشأة .

وذلك فى ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية التى تشهدها البلاد منذ ثورة 25 يناير وحتى الآن ، الامر الذى عصف بأحوال البلد الاقتصادية ، وتضارب أوضاع البورصة المصرية كنتيجة حتمية لتضارب الاوضاع الاقتصادية والسياسية .

حيث يهدف البحث الى التركيز وإعادة النظر الى المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كحل أمثل لتفعيل التنمية الاقتصادية للبلاد والمساعدة على زيادة فرص التوظيف وتوسيع قاعدة الانتاجية ، وإعادة توزيع الدخل مما يساعد على الخروج من الازمة الراهنة.

وفى سبيل ذلك ترى الباحثة ان المعلومة المحاسبية التى تقدمها التقارير المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة إنما تلعب دور كبير فى اتخاذ قرارات استثمار رؤوس الاموال وفى قرارات منح القروض الامر الذى يتوجب معه الارتقاء بكفاءة تلك المعلومة المحاسبية وهو الامر الذى يتحقق مع ضرورة الامتثال لمعايير التقارير المالية IFRS، بما يساعد على الارتقاء بجودة التقارير المالية وما تحويه من معلومات.

الكلمات الدالة: (معايير التقارير المالية الدولية IFRS - المنشآت الصغيرة والمتوسطة- جودة المعلومة المحاسبية - حلول الازمة المصرية الراهنة)

## أولاً: الإطار العام للبحث

### 1/1 المقدمة وطبيعة المشكلة

خلال السنوات العشرين الماضية، عرفت الازمة المالية العالمية بالاقتصاد العالمى، وألقت بظلالها على اقتصاديات الدول النامية، مما خلق صعوبة بالغة فى مجالات التنمية بتلك الدول، والتي من بينها مصر، وما أن حاولت مصر التعافى واللاحق بركب التنمية، حتى تعرض المجتمع المصرى فى الفترة الحالية ، للعديد من الأحداث السياسية المتقلبة، والتي أحدثت تأثيرا سلبيا على نواحي الحياة المختلفة، ومن أهم المجالات التى تأثرت سلبا بتلك الأحداث المجال الاقتصادى، الامر الذى ألقى المزيد من العبء على كاهل المجتمع المصرى، الذى كان يعانى بالفعل من شدة الازمة الاقتصادية وانتشار البطالة. ونتيجة اشتداد الازمة الاقتصادية وانتشار الركود والبطالة كان لابد من السعى نحو حل تلك المشاكل بغض النظر عن الواقع السياسى الذى تمر به البلاد، والعمل على الاستفادة القصوى من الموارد الاقتصادية المتوافرة فى المجتمع بأقصى درجة ممكنة، مما يساعد على خلق فرص العمل، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ويتحقق الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية من خلال اتخاذ القرار الامثل للاستثمار، والذى يتحقق من خلال توفير المعلومة المناسبة، وبصفة خاصة المعلومة المحاسبية، وتزداد قيمة المعلومة المحاسبية بمدى التزام معدى القوائم المالية بالمعايير المحاسبية، وخاصة المعايير الدولية، والتي تختص بإصدارها لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومن بعدها مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) إلى أن وصلنا إلى معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) والتي ترتبط بتطوير مجموعة من المعايير المقبولة عالمياً للتقارير المالية الدولية عالية الجودة.

وبالإضافة لتأثر قرارات الاستثمار المتخذة بجودة المعلومة المحاسبية ، فإنها تتأثر أيضا بالإمكانيات الفردية للمستثمرين، ونظرا لمحدودية تلك الامكانيات فى مصر فإن الانظار غالباً ما تتجه إلى الاستثمار فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تحتل أهمية كبرى فى مختلف الدول، وتحظى بإهتمام بالغ فى مصر من اجل تحقيق برنامجها التنموى، وما تسهم فيه هذه المشروعات فى تحقيق استراتيجيات النمو الاقتصادى التى تساعد على مواجهة مشاكل البطالة والفقر وتمركز الدخل، والمساعدة على حل مشاكل التضخم بتوسيع القاعدة الانتاجية وزيادة الصادرات.

وحيث أن العالم أصبح قرية واحدة كبيرة يتواجد فيها جميع أنواع الكيانات التجارية (كبيرة، متوسطة، صغيرة) تعمل على منصة عالمية، مما ساعد على خلق الأعمال وتدويل أسواق رأس المال والتي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال نظم إبلاغ شفافة ومقبولة دولياً، الأمر الذي دفع العديد من الدول ومن بينها مصر إلى السعي نحو الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS، في جميع أنواع الشركات بصفة عامة، وفي المشروعات الصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة لتحسين جودة التقارير المالية وما تحتويه من معلومات محاسبية تساعد على عقد المقارنة بين تلك التقارير ومثلتها في جميع أنحاء العالم، مما يمكن تلك المشروعات من الحصول على التمويل المناسب والمساهمة في النهوض بالاقتصاد المصري.

وبالتالي تتمثل المشكلة الرئيسية للبحث في محاولة استغلال الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية للوصول للمعلومة المحاسبية ذات الجودة العالية والتي تساعد على اتخاذ القرار الملائم لتوجيه وتعزيز كفاءة استثمار رأس المال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة مما يساعد على التنمية الاقتصادية، ومن خلال تلك المشكلة الرئيسية يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ماهية معايير التقارير المالية الدولية IFRS؟
2. ماهية العلاقة بين جودة المعلومة المحاسبية المستخرجة من التقارير المالية عالية الكفاءة والامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS؟
3. ما هي العلاقة بين تبني معايير IFRS وتوجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
4. كيف يساعد تبني معيار IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على توجيه الاستثمار في تلك المشروعات بما يساعد في الخروج من الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر حالياً؟

## 2/1 أهمية البحث: -تتضح أهمية البحث من خلال :

أهميته العلمية : والتي تتضح من خلال تناول نقطة بحثية هامة، وهي معايير التقارير المالية الدولية IFRS والتي تعتبر مثار اهتمام أكاديمي في الفترة الحالية نظراً لتأثيراتها المتنوعة على مختلف النواحي المحاسبية للحصول على التقارير المالية ذات الجودة العالية عالمياً وبالتالي الحصول على المعلومة المحاسبية الجيدة المؤثرة على نواحي الاستثمار المختلفة، وكذلك مناقشة قضية بحثية يهتم بها الجميع في جميع الدول وهي المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تعد إحدى أهم وسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أما أهميته العملية : فتظهر من خلال توقيت اعداده وما تمر به مصر حالياً من تقلبات سياسية، أدخلت مصر فى أزمة اقتصادية يحاول البحث المساهمة فى ايجاد جزء من الحل لها من خلال الامتثال للمعايير الدولية فى توجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

**3/1 أهداف البحث:** يهدف البحث بصورة رئيسية الى محاولة تحديد مدى قدرة الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS على رفع جودة المعلومة المحاسبية بالتقارير المالية والتي تساعد على توجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة كجزء من المساعدة فى الخروج من الأزمة التى تعصف بالاقتصاد المصرى حالياً، ومن خلال الهدف الرئيسى يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية :

1. التعرف على ماهية معايير التقارير المالية الدولية IFRS.
2. بيان العلاقة بين جودة المعلومة المحاسبية المستخرجة من التقارير المالية عالية الكفاءة والامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS.
3. تحديد العلاقة بين تبنى معايير IFRS وما تحققه من جودة المعلومة المحاسبية وتوجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
4. توضيح كيف يساعد تبنى معيار IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على توجيه الاستثمار إلى تلك المشروعات كجزء من المساعدة فى الخروج من الأزمة الاقتصادية التى تمر بها مصر حالياً.

**4/1 فروض البحث:**-بناء على أهمية وأهداف البحث، يسعى البحث إلى اختبار الفروض التالية:-

1. لا توجد علاقة ارتباط بين جودة المعلومة المحاسبية المستخرجة من التقارير المالية عالية الكفاءة والامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS.
2. لا توجد علاقة ارتباط بين معيار IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
3. لا توجد علاقة ارتباط بين تبنى معيار IFRS وتوجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة كجزء من المساعدة فى الخروج من الأزمة الاقتصادية المصرية.

**5/1 حدود البحث :-** تم التركيز فى البحث على أهمية معايير التقارير المالية الدولية ( IFRS ) بصفة عامة، دون التركيز على تفاصيل تلك المعايير، أو محتوياتها، بل الاهتمام فقط بمدى تناسب ما تتطلبه من افصاح وشفافية مع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومراعاة ذلك عند اصدار معايير التقارير المالية الدولية الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عام 2009.

## 6/1 خطة البحث:-

في ضوء أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه ، تم تقسيم البحث للنقاط التالية :-

ثانياً : الدراسات السابقة

ثالثاً: معايير التقارير المالية الدولية IFRS و جودة التقارير المالية

رابعاً: تطبيق معايير IFRS على المشروعات الصغيرة والمتوسطة

خامساً : معيار IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والأزمة الاقتصادية المصرية

سادساً: الدراسة الميدانية

وسنتناول تلك النقاط بالتفصيل كما يلي:-

### ثانياً :-الدراسات السابقة

تقوم الباحثة بعرض وتحليل مجموعة من أهم الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي أمكن التوصل إليها في مجال البحث، والتي تركز على القضايا المتصلة بمدى أهمية استخدام معايير التقارير المالية الدولية وتطبيقها على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

حيث وجدت الباحثة اهتمام عدد من الدراسات بمدى إمكانية الالتزام بالمعايير الدولية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث تناولت دراسة (Samuel,2008) معايير إعداد التقارير للشركات الكبيرة والصغيرة الحجم، ولكنها ركزت بصفة خاصة على معايير اعداد التقارير المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بسبب السمات الفريدة والتحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة في مجال إعداد التقارير المالية، وللدور الهام والمتزايد الذي تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاديات معظم الدول، حيث تعتمد على دراسة وجهات نظر أصحاب المصلحة الذين لديهم ارتباط مباشر أو غير مباشر مع التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في غانا، وهي بلد نام، كما يقيم مدى ملائمة معايير إعداد التقارير الحالية للشركات الصغيرة والمتوسطة في غانا، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك عدم اتساق في تطبيق معايير الإبلاغ من قبل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب العديد من المشاكل التي تواجه الامتثال مثل قلة المحاسبين المهرة، وارتفاع تكلفة تطبيق المعايير، وانخفاض مستويات الوعي بالمعايير القائمة مما خفض المستوى العام للامتثال، كما تناولت دراسة (Pran,2010) مشاكل تطبيق معايير التقارير الدولية IFRS والتحديات التي تواجهها شركات القطاع الخاص (PSEs) والشركات المملوكة للدولة

(SOEs) في سياق الاقتصاديات الجزرية الصغيرة (SIES)، والتحقق في عملية تحويل وتنفيذ معايير التقارير المالية الدولية مع التركيز على تكلفة التحويل ومشاكل التنفيذ ، كما انتهت الدراسة أن التحول الى معايير التقارير المالية الدولية IFRS يتطلب تكاليف عالية تمثل عبئا على شركات القطاع الخاص مقارنة مع الشركات المملوكة للدولة، وأن تنفيذ IFRS يكون أقل صعوبة إذا تم على عدة مراحل، وتناولت دراسة (عمر وآمال، 2012) المعيار الدولي للتقارير المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة كأحد أهم إنجازات مجلس معايير المحاسبة الدولية، وضرورة التوجه الدولي نحو تبني تطبيق معايير المحاسبة الدولية للاستفادة منها في اعداد نظم محاسبية مبسطة تراعى خصوصية الدول النامية وطبيعة نسيجها المؤسسى الذى يتكون أغلبه من 95% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وانتهت الدراسة بتناسب ذلك مع الواقع الجزائرى، وأكدت دراسة (Aida & Carmen, 2014) على أهمية معايير التقارير المالية للتطبيق فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وميل العديد من الدول لتبني معايير التقارير المالية الدولية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وخلصت الدراسة إلى أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ينتج عنه العديد من المزايا التي تساعد على اتساق وقابلية التقارير المالية للمقارنة وزيادة ثقة المستخدمين فيها، وتؤكد على ذلك دراسة (Libuše et al, 2014) حيث ترى ضرورة تبني معايير خاصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم بغرض تسهيل التعاون مع المستثمرين الأجانب وإمكانية إجراء المقارنة مع الشركات المنافسة الأجنبية، عن طريق عمليات المواءمة المحاسبية و تأثير ذلك على تقييم الوضع المالي.

على الجانب الاخر تناولت مجموعة من الدراسات القيمة المعلوماتية لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS حيث تناولت دراسة (محمد ، 2013 ، ص 1021-1083) توضيح لأهمية القيمة المناسبة للمعلومة المحاسبية التي يتم اعدادها فى ظل معايير التقارير المالية الدولية IFRS، وانعكاس ذلك على البورصة المصرية، حيث استعان الباحث ببيانات السوق الشهرية من عام (2005-2010)، وركزت الدراسة على فحص القيمة المناسبة للمعلومات المحاسبية للمنشآت التي تتعامل فى البورصة المصرية، وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج والتي يتمثل أهمها فى (أهمية التوافق والالتزام بالأخذ بمعايير IFRS والحاجة الى تنفيذ تقارير مالية شفافة - المعلومة المحاسبية وفقا لمعايير IFRS قد لا يكون لها قيمة مناسبة فى فترات الركود - القيمة المناسبة



للمعلومة المحاسبية تزداد كلما اصبح السوق أكثر استقراراً) وأخيراً أوصت الدراسة بضرورة تبني معايير IFRS.

أما عن الدراسات التي تناولت المشروعات الصغيرة والمتوسطة فقد تناولت دراسة (Hasmet, 2012) معايير بازل المستخدمة في العديد من البلدان في العالم وإمكانية تطبيقها في النظام المصرفي التركي في المستقبل القريب، حيث أوضحت الدراسة أن الهدف الرئيسي من لوائح بازل هو إقامة نظام مصرفي أفضل والمساهمة في الاستقرار المالي من خلال تحسين انضباط السوق وإدارة المخاطر في البنوك النشطة وزيادة كفاية رأس المال، وحيث ان ما يقرب من حوالي 99 % من جميع الشركات في تركيا هي مشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم، ظهرت حتمية الاستعداد من خلال التقارير في مجال نظم المعلومات المحاسبية والمالية حيث أنتهت الدراسة الى أنه يوجد سبعة عوامل تساعد على رفع جودة التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة بما يساهم على تطبيق قوانين بازل وهي (نظام المعلومات المحاسبى - معايير الإبلاغ المالى IFRS - الرقابة الداخلية - حوكمة الشركات - الإفصاح والشفافية - إدارة المخاطر - المراجعة المستقلة) حيث تم الكشف عن علاقة إيجابية بين جميع تلك العوامل وجودة التقارير للمشروعات الصغيرة والمتوسطة .

وبتحليل الدراسات السابقة ، ترى الباحثة مجموعة من النقاط الهامة التي تثيرها تلك الدراسات والتي ينبغى التركيز عليها ومن أهمها :-

1. توجد العديد من المشاكل التي تواجه الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تتعدد ما بين ارتفاع التكاليف - انخفاض الوعى التعليمى وغيرها.

2. الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS يساعد على تحقق العديد من المزايا والتي ترتبط بجودة التقارير المالية والقابلية للمقارنة والاتساق، وارتفاع ثقة المستثمرين.

3. للمشروعات الصغيرة والمتوسطة اهمية كبرى فى مختلف الاقتصاديات المتقدمة والنامية ولذلك لابد من المساعدة على ارتفاع ثقة المستثمرين بها والذي ترى الباحثة تحققه من خلال الارتقاء بجودة المعلومة المحاسبية بالتقارير المالية .

**ثالثاً : معايير التقارير المالية الدولية IFRS و جودة التقارير المالية.**

منذ عام 1973 وحتى عام 2001 تولت لجنة معايير المحاسبة الدولية مسئولية وضع المعايير الدولية، وفى عام 2001 تم استبدال لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) بمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، وأصبح

هو المسئول عن وضع المعايير الدولية وسميت المعايير الصادرة عنه "معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)"، وسوف نلقى الضوء على معايير التقارير المالية الدولية- معايير الإبلاغ المالي - IFRS من خلال النقاط التالية:-

**1/3: مراحل الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS وتكاليف تنفيذه.**  
(Tan & Ratnam, 2013, p 3-9) (Aida& Carmen, 2014, p.1-3) (pran,2010,p.2-8)

يعتبر الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS وتنفيذها، من التحديات الرئيسية التي تواجه المنظمون، والجمعيات المهنية، ومستخدمو ومعدو الحسابات، حيث يواجهون بالعديد من المشاكل في العديد من الكيانات التجارية في بلدان مختلفة، حيث ان التحول إلى معايير IFRS، لايجب النظر اليه كعملية " إصلاح سريع " ولكن ينبغي أن ينظر اليه كعملية "إعادة الهندسة"، حيث أنها تستغرق وقتاً طويلاً، وتتطلب جهوداً كبيرة وتلقى بالمزيد من الاعباء على كلا من المحاسبين والمراجعين.

وبالرغم من ذلك فهناك اتجاه عالمي للامتثال لمعايير IFRS ، فبحلول عام 2002 فرض الاتحاد الأوروبي استخدام معايير IFRS على جميع الشركات المدرجة في بورصات الأوراق المالية لديها ووضعها موضع التنفيذ عام 2005، وفي عام 2007 اصبح عدد الدول الممتثلة لمعايير IFRS أكثر من 30 دولة، وفي عام 2010 اعتمدت أكثر من 100 دولة معايير التقارير المالية الدولية من بينها أستراليا، كما قامت الصين بالتوافق بين معاييرها الوطنية ومعايير IFRS، كما سمحت الولايات المتحدة باعتماد معايير التقارير المالية الدولية عام 2007، وتحديد موعد مستهدف للتقارب مع معايير التقارير المالية الدولية في العام 2011، وبحلول نهاية عام 2012 ألتمت أكثر من 1001 دولة بمعايير IFRS .

وأخذ التحول إلى معايير IFRS إحدى طريقتين إما عن طريق "التحول الكامل " أى التبنى الكامل لمعايير التقارير المالية الدولية من دون أي تعديل مثل الاتحاد الاوروبى ، أو عن طريق " التحول الجزئى " أى التكيف مع معايير التقارير المالية الدولية مع مراعاة ظروف الدولة المحلية السائدة مثل الصين .

ومن خلال اتباع احدى تلك الطرق يأخذ التحول صورة من إحدى ثلاث صور (عماد،ص 1232)، حيث قد يكون "التحول اختيارياً" وهذا التحول يعطى الفرصة للشركات لتقرير الوقت والوضع المناسب للتحول فالإدارة سوف تتخذ القرار بالتحول اذا رأت ان هذا التحول سيخفض من تكلفة رأس المال الناشئ عن (زيادة مستويات الافصاح -انخفاض عدم تماثل المعلومات ) مما

ينتج عنه ارتفاع القيمة السوقية للسهم، أو يؤخذ صورة "التحول الإلزامى المرن" والذي يعطى للشركة بعض الحرية فى التصرف والتهيئة خلال فترة التحول، أما الصورة الثالثة فهى "التحول الإلزامى" حيث يتم فرض عملية التحول فى توقيت محدد .

ويعتمد المسار الذى تتبعه الدولة لاتمام عملية التحويل على ما يمكن ان تتحمله الدولة من تكاليف حيث تقسم تكلفة التحويل إلى أربعة عناصر رئيسيه، وهى ( تكاليف التدريب، وتكاليف البرامج، وتكاليف ورسوم البرامج الاستشارية، وتكاليف مراجعة الحسابات)، كما تتضمن تكلفة البرامج تكلفة الشراء والتدريب لتشغيل البرنامج بالإضافة الى الاهتمام بمستويات التعليم باعتباره الركيزة الاساسية لاعتماد معايير التقارير المالية الدولية، حيث يتطلب فهم وتفسير وتنفيذ IFRS مستوى عال من التعليم والكفاءة والمهارات، بالإضافة الى تكاليف التطوير والتنمية ، وتجهيز البنية التحتية.

على هذا النحو تعتبر عملية التحول عملية مكلفة، حيث أوضح المسح الميدانى الذى اجرى على دول الاتحاد الاوروبى ان تكلفة تطبيق معايير IFRS فى السنة الاولى تتراوح ما بين 0.31% من المبيعات بالنسبة للمشروعات الصغيرة ، و 0.05% بالنسبة للشركات الكبيرة وهو الامر الذى يمثل إعاقة لبعض البلدان النامية فى الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية، حيث تفضل تلك الدول توجيه مواردها وأموالها لمعالجة أولويات أخرى مثل تخفيف حدة الفقر والمشاكل الصحية .

### **2/3- المزايا والعقبات المرتبطة بمعايير التقارير المالية الدولية IFRS**

تعد تكنولوجيا المعلومات، وتطوير التعاون الاقتصادي الدولي وتلبية احتياجات الشركات المتعددة الجنسية، أحد أهم الدوافع وراء تبنى معايير التقارير المالية الدولية IFRS، والتي تتمتع بمجموعة من المزايا تفى بتلك الدوافع، ومن تلك المزايا أنها تؤدى الى الاعتماد على مجموعة واحدة من معايير التقارير المالية المقبولة دوليا مقارنة بمعايير محلية متنوعة ومختلفة، مما يساعد على مواءمة المحاسبة التى يعد على اساسها التقارير، وبالتالي تعزيز موثوقية معلومات البيانات المالية مما يزيد من القدرة على فهمها، وقابليتها للمقارنة، مما يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة تساعد على تحقق المنافسة العادلة، وتسريع كفاءة تشغيل السوق، ودفع النمو الاقتصادي إلى الأمام (Libuše, etal,2013,p.3)، كل ذلك يساعد على حماية المستثمرين وزيادة الثقة فى اسواق المال وانخفاض تكلفة رأس المال للشركات بجانب زيادة التنافسية العالمية ومن ثم تحسين فعالية الاقتصاد وجذب

مستثمرين دوليين وجعل التقارير المالية أكثر شفافية (عماد ،ص1231)، الامر الذي يتحقق معه زيادة جودة التقارير المالية من خلال مستويات الافصاح والشفافية المطلوبة في التقارير المالية وهو الامر الذي ساعد على خفض مستوى ادارة الارباح الذي قد تسعى الادارة اليه من أجل تعظيم منافعها، وارتفاع درجة تماثل المعلومات والتحفيز المحاسبي بالتقارير المالية، وكافة تلك العوامل تعد من المقاييس الهامة للحكم على جودة التقارير المالية، وبالتالي على جودة المعلومة المستخرجة من تلك القوائم من اجل زيادة المنافع للمستثمرين، وتحسين فعالية الاسواق المالية (عماد ،ص1240-1255)

وكما تتمتع تلك المعايير بمجموعة من المزايا ، فأنها تتعرض لمجموعة من العقبات والصعوبات تتعلق تلك الصعوبات بمدى ملائمة البيئة الاقتصادية والنظم القانونية وفعالية الهيئات المهنية وجودة التعليم بصفة عامة والتعليم المحاسبي بصفة خاصة بجانب مشاكل اللغة ونقص المتخصصين والفنيين المؤهلين والمدرين على تنفيذ تلك المعايير وارتفاع تكلفة التطبيق، وتزداد حدة تلك الصعوبات في الدول النامية ،حيث يواجه تنفيذ المعايير في الدول النامية والناشئة إشكالية، نتيجة وجود اختلافات بين البلدان تنبع من تقاليد المحاسبة المختلفة بسبب بيئة أعمالهم حيث أن معظم الكيانات التجارية بها تتمثل في عدد قليل من الشركات الخاصة ذات المسؤولية المحدودة والباقي شركات مملوكة للحكومة ، بجانب عدم وجود موارد اقتصادية كافية، والموقع الجغرافي وغيرها من النواحي المحفوفة بالمخاطر، كل هذا يمثل بيئة غير مواتية لمعايير التقارير المالية مما يجعل من الصعب تنفيذ معايير IFRS ما لم يكن هناك تنسيق في النواحي السياسية ، والاقتصاد والقوانين في جميع أنحاء العالم، وتزداد تلك الصعوبات مع استمرار ضغوط العولمة والحاجة إلى الاندماج في الاقتصاد العالمي (Tan & Ratnam,2013, p3-9) (عمر وآمال، 2012، ص 3-5)

**3/3 دور المراجعة في تدعيم الامتثال لمعايير IFRS (Pran 2010,p7-8)**

يلعب مراقبو الحسابات دورا رئيسيا في التحول لمعايير التقارير المالية، حيث يكون هناك تعاون بشكل وثيق بين مكاتب المراجعة وموكليها عند اعداد البيانات المالية على اساس المعايير الدولية لأول مرة ، لما يمثله تنفيذها للمرة الاولى من اشكالية وتعقيد، حيث لعب مراقبو الحسابات دورا حاسما في الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية وخاصة IFRS 4,7 فيما يتعلق بمتطلبات الافصاح لأنها شاملة جدا وتتطلب الكثير من العمل التقني، وهذا الامر لا ينطبق فقط على الشركات الخاصة، إنما ينطبق أيضا على الشركات

المملوكة للدولة حيث تستعين بالفريق الوطني للمراجعة في أتمام مشروع IFRS الخاص بهم.

**رابعاً: تطبيق معايير IFRS على المشروعات الصغيرة والمتوسطة** (Libuše, etal,2013,p6-9)(Valerio ,2013,p3-6)( Aida &Carmen, 2014,p9-13 (عمر وآمال ، 2012 ، ص4-9)

ليس هناك تعريف موحد للمشاريع الصغيرة والمتوسطة حيث يختلف التعريف بحسب البلد والغرض منها إلا أنها بطبيعة الحال تحدد وفقاً لعدد موظفيها، حجمها، رأس مالها وغيرها من العوامل، ويعرفها مجلس معايير المحاسبة الدولي IASB " بأنها الشركات التي ليس لها مسئولية تجاه الجمهور، وتقوم بنشر قوائمها المالية للأغراض العامة لأصحاب المصلحة الخارجيين" وتلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة عامل رئيسي في نمو الاقتصاد، حيث تسهم في خلق فرص العمل بتشجيع الإنتاج والتصدير، كما تسهم في عمليات الابتكار وجذب وتطوير المشاريع المحلية (وفقاً لتقرير الوكالة الأمريكية للتنمية وبالرغم من الدور الهام الذي تلعبه تلك المشروعات في مجالات التنمية الاقتصادية، إلا ان أنشطتها المتبادلة دولياً محدودة بسبب ما تواجهه من مشاكل وصعوبات، لعل أهم تلك الصعوبات اختلاف النظم المحاسبية بين الدول، والتي يمكن حلها عن طريق إحداث مواءمة بين النظم المحاسبية على المستوى الدولي، الأمر الذي تحقق من خلال معايير التقارير المالية الدولية IFRS والتي تمثل مجموعة من القواعد الموحدة والدولية التي تستخدم لإعداد التقارير المالية للشركة.

حيث بدأ مجلس معايير المحاسبة الدولية في نشر مشروع قواعد معايير IFRS المقترحة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بحلول فبراير 2007، حيث تهدف تلك القواعد الى توفير وتحسين إمكانيات المقارنة، وتعزيز الثقة في البيانات المالية، والحد من النفقات الكبيرة المرتبطة بأعداد التقارير المالية للأغراض الدولية، وفي يوليو 2009 تم اصدار معايير IFRS للمنشآت الصغيرة والمتوسطة استجابة للطلب الدولي لوضع قواعد صارمة وموحدة للمنشآت الصغيرة والمتوسط، ونتيجة جهد مضمي ومشاورات واسعة بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم لخمس سنوات ، حيث أيد الكثيرون إنشاء معايير IFRS للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، بما في ذلك البنك الدولي الذي أوضح ان تلك المعايير توفر إطاراً مرجعياً قيماً للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث تمتاز المعايير بالبساطة التي تتناسب مع طبيعة العمل بتلك المشروعات، عن طريق حذف المواضيع التي لا صلة لها

بالمشآت الصغيرة والمتوسطة، وتبسيط العديد من قواعد ومبادئ الاعتراف وقياس الموجودات والمطلوبات والإيرادات والمصروفات، وخفض مستويات الإفصاح ، كذلك فقد كتبت المعايير بلغة واضحة وسهلة الترجمة، الامر الذي يساعد على تحسين نوعية التقارير المالية وخاصة فى اقتصاديات الدول النامية وفي مؤتمر IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الذي عقد في دبي في عام 2012، أوضح أن الاتحاد الدولي للمحاسبين أشار أن هذه القواعد هي خطوة رئيسية نحو تقارب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دولياً بما يتفق مع المعايير الدولية.

#### 1/4: الحجج المؤيدة لمعايير IFRS للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

(عماد، ص 1132-1233) (Aida&Carmen,p4-9) (خالد، مايو 2013، ص 2-8)  
(Moritz ,2012,p2-4)

يعتبر مستوى الإفصاح والشفافية الذى تتطلبه معايير IFRS منطقة جذب رئيسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث أن تنفيذ متطلبات المعايير بشأن الإفصاح يحسن نوعية المعلومات المالية التى يتم الكشف عنها، مما يكون مفيد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة في البورصة في سياق الاستحواذ أو الاندماج مع غيرها، وتسهيل عملية التقييم الخاصة بهم. كما تعتبر معايير IFRS حافزاً للوصول إلى رأس المال الأجنبي، لأنها تساعد على توليد تقارير مالية موحدة تسمح بإزالة الحواجز الدولية بين البلدان التي اعتمدت معايير التقارير المالية الدولية الكاملة، كما يزيد من الاتساق بين التقارير المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تم إنشاؤها مما يقلل من تكاليف إعداد وتفسير القوائم المالية وتوفير الثقة فى المعاملات وتحليل المعلومات.

كذلك تعدد الآثار الايجابية الناتجة عن المعايير، والتي تتمثل فى خفض هيكله المعاملات ومستويات ادارة الارياح ويؤدى الى تقارير مالية اكثر تحفظاً، الامر الذى يفسر توقع زيادة جودة المعلومة المحاسبية بعد تطبيق المعايير حيث تمثل المعلومة المحاسبية أهمية كبرى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث أنها من ناحية تساعد على اتخاذ العديد من القرارات الهامة مثل التخطيط السليم لعمليات المشروع المختلفة - الرقابة على أنشطة المشروع - تقييم اداء المشروع والتعرف على مركزه المالى - الوفاء بواجبات المشروع ومسئوليته تجاه الغير - مدى قدرة المشروع على تدبير موارده المالية، ومن ناحية أخرى يعزز ثقة القطاع المصرفي ومجتمع المال وشركات الأسهم بمستقبل هذا القطاع الحيوي.

#### 2/4: الحجج المعارضة لمعايير IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسط

(عماد، ص 1132-1233) (Aida&Carmen,p4-9) (Libuše, etal,p7-9) (Ratnam & tan,p5-8) على الجانب الآخر فإن معايير IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لم تحقق القبول التام، لأن تطبيق مجموعة وحيدة من المعايير يقضى على الابتكار ، بالإضافة انه لا يزال يعتبر عملية معقدة للغاية بالنسبة للكيانات الصغيرة ، نظراً لما تتكبده من تكاليف إدارية متعلقة باعتماد المعايير الدولية، بالإضافة الى أن اعتماد تشريعات محاسبية جديدة، سيؤدى الى الاحتياج نحو تدريب المحاسبين واعداد نهج جديد للمحاسبة، كل ذلك سيؤدى الى عبء ادارى ضخم على هذه المؤسسات .

كما أن قواعد التقييم تختلف باختلاف البلدان التى تتواجد فيها المنشآت الصغيرة والمتوسطة، نظراً لاختلاف السياسات المالية التى تؤثر على كيفية وصف الأرباح، بالإضافة الى أن تسهيل عمليات المقارنة مردود عليه بأن جودة التقارير المالية تتأثر تأثراً كبيراً ببيئة التقرير المالى نفسها مثل النظام القانونى - نظام الحوافز - البورصة - النظام الضريبي والمؤسسى داخل الدولة - مدى عمق سوق رأس المال - مدى الطلب على تقارير مالية ذات جودة عالية .

وترى الباحثة أن تلك الحجج مردود عليها وذلك لأن السعى نحو التطوير والعولمة يكون محفوف دائماً بالصعاب والتكاليف فى بادئ الامر، وإذا تم الاستسلام وعدم مواكبة الواقع العالمى سيتحمل دائماً المخالفون لتكاليف ومصاعب اكبر بكثير فى المستقبل، ولذلك فإن تحمل بعض العبء والتكلفة خلال المرحلة الاولى من التطبيق سوف يتم تعويضه فى باقى المراحل، بل وتحقيق كافة المنافع المرجوه.

#### خامساً: معايير IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والأزمة الاقتصادية

المصرية (عمر وآمال، 2012) ، (محمد، 2013، ص1024) ، (الحصاد، 2014) (البوابة الكترونية للمشروعات الصغيرة) (الاهرام المسائى)

تواجه البورصة المصرية حالة من الانهيار فى الفترة الاخيرة، حيث واصلت مؤشرات البورصة المصرية الهبوط المدوي، وسط مبيعات قوية للمستثمرين المصريين والأجانب، لتفقد فى يوم واحد (2014/3/31) نحو 20.7 مليار جنيه ، وخسر رأس المال السوقي للأسهم المقيدة في البورصة خلال منتصف التعاملات نحو 11.5 مليار جنيه، ليصل إلى 470,1 مليار جنيه، مقابل 481,6 مليار جنيه بنهاية تعاملات اليوم السابق، وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة "أي جي اكس 30" بنحو 3.75 بالمئة، كما هبط المؤشر الثانوي الخاص بالأسهم المتوسطة والصغيرة "اي جي اكس 70" بنسبة 3 بالمئة.

وتلك الخسارة فى ذلك اليوم إنما هى مثال وانعكاس لوضع البورصة فى تلك المرحلة والذى يعكس الوضع الحالى للاقتصاد المصرى، ولذلك يتحتم الامر الاتجاه الى كافة الحلول التى تساعد على الخروج من الازمة الحالية، ومن تلك الحلول محاولة الرفع من كفاءة أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة كأحد الروافد الهامة فى مصر لاستغلال الموارد المتاحة، والعمل مرة اخرى على رفع مؤشر الاسهم الخاص بها، من خلال تشجيع الاستثمار المحلى والاجنبى للاستثمار فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

وترى الباحثة أن الاهتمام بتوجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة إنما يمكن تحقيقه من خلال امتثالها لمعايير IFRS للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذى يلعب دورا بارزا - كما سبق توضيحه - فى جذب رؤوس الاموال الاجنبية وتيسير الحصول على عمليات التمويل من الخارج، حيث تمثل مستويات الافصاح والشفافية، وقابلية التقارير للفهم والمقارنة أداة جذب هامة للمستثمر الدولى، وتوفير المعلومة المحاسبية الجيدة، والتى من ناحية (تساعد فى زيادة ثقة المستثمرين فى البيانات المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبالتالي عدم تخلى المستثمرين المحليين والاجانب عن حصصهم - كما سبق - بل على العكس الاطمئنان الى زيادة نسبة استثماراتهم) ومن ناحية أخرى فان جودة المعلومة المحاسبية التى تنتج عن الامتثال لمعايير IFRS، تساعد أيضا على تنشيط سوق الاوراق المالية، من خلال النقاط التالية (محمد، ص1031)

1. تمثل المعلومة المحاسبية الملائمة جزءا اساسيا من المعلومات التى تساهم فى وضع او انشاء او تركيب هيكل الاسعار النسبى للاوراق المالية كما تلعب دورا هاما فى تخصيص الموارد المحدودة بين مشروعات الاستثمار المختلفة وفى توزيع الاوراق المالية بين المستثمرين .
2. تساعد المعلومة المحاسبية المناسبة المستثمرين فى اختيار افضل محفظة للأوراق المالية وذلك عن طريق الافصاح عن المعلومات المحاسبية المناسبة.
3. تستخدم المعلومة المحاسبية المعالجة بنماذج رياضية وإحصائية فى قياس مخاطر البورصة وتقييم الاسعار الحقيقية للأسهم .
4. تتأثر اسعار وحجم التداول فى سوق الاوراق المالية بتحليل السلاسل الزمنية للمعلومة المحاسبية المناسبة لما لهذه المعلومة من تأثير على تكوين أو تعديل التوقعات للمتعاملين فى السوق حول حجم واتجاه نشاط الوحدة الاقتصادية فى المستقبل.



5. توافر المعلومة المحاسبية المناسبة يؤدي الى تخفيض درجة عدم التأكد المحيطة باتخاذ القرار السليم الذي يحقق المنفعة .  
والاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر ليس بالأمر الجديد ، فقد أولت مصر عناية دائمة بها، وإيماناً بالدور الهام للمشروعات المتوسطة والصغيرة في خطط التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل، أعلن البنك المركزي المصري في ديسمبر 2008 عن مبادرة طموحة - تعتبر جزءا لا يتجزأ من المرحلة الثانية لبرنامج الإصلاح المصرفي (2008-2011) وذلك للمشروعات المتوسطة والصغيرة لتشجيع البنوك على تقديم خدمات مصرفية متنوعة لها، وفي عام 2009 تم إنشاء وحدة متخصصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمعهد المصرفي المصري بالتعاون مع مشروع دعم خدمات تطوير الأعمال التابع للوكالة الكندية الدولية للتنمية (BDSSP/CIDA) ، وذلك وفقا لقرار البنك المركزي المصري فيما يخص تيسير الحصول على التمويل، حيث تهدف وحدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى توفير خدمات غير تمويلية مختلفة لدعم بناء قدرات العاملين بوحدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بكافة البنوك كما تعمل على رفع الوعي لدى أصحاب المشروعات المرتبط بالحصول على التمويل.

وفي سبيل الارتقاء بالبورصة المصرية لم تغفل مصر أهمية معايير IFRS، بل انها سعت لتوفيق أوضاعها مع معايير IFRS ، حيث أوصت أن تعد الشركات المدرجة في البورصة المصرية قوائمها طبقا لمعايير IFRS، بل وأن يشمل تقارير المراجعين ما اذا كانت القوائم المالية متفقة مع IFRS أم لا، وهو ما يتوافق مع الاتفاقات التي تعقدها البورصة المصرية مع بورصات الاوراق المالية الاخرى الاقليمية والعالمية لتشجيع الاستثمارات الاجنبية، ويزداد مستوى التوافق مع معايير التقارير المالية الدولية IFRS في مصر بمرور الوقت (2002-2008)، نظرا لتبنى الجهات الحكومية ذلك التوافق ، وتشجيع المراجعين بالتحقق من ذلك، كما اهتمت البورصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث بدأت إدارة البورصة في اتخاذ الاجراءات العملية لتفعيل أول مؤشرات لقياس أداء شركات بورصة النيل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة (مؤشر النيل )، حيث أن تدشين المؤشر يأتي في إطار سعي البورصة الدائم لتطوير السوق واستحداث الأدوات المالية والمؤشرات بهدف زيادة القدرة التنافسية وتلبية احتياجات المستثمرين بتوفير الأدوات اللازمة لقياس أداء السوق، وتنشيط سوق بورصة النيل للأوراق المالية، وبعد تغيير آليات التداول في بورصة النيل من آلية المزايعة إلى آلية التداول المستمر في نهاية عام

2011، وزيادة عدد ساعات التداول في بداية أكتوبر 2013، وذلك بهدف زيادة معدلات سيولة السوق وجذب المستثمرين إلي بورصة النيل كأحد الأسواق الواعدة في السوق المصرية فضلا عن كونها السوق الأولي من نوعها في المنطقة العربية، الا أن مخاوف المستثمرين العرب من الوضع السياسي في البلاد، قد دفع مؤشرات البورصة نحو التراجع الطفيف .

وبالتالى فإن الوضع الحالى يتطلب مد مستوى التوافق ليشمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - وهو من ضمن المقترحات في مصر - وخاصة لعدم وجود معايير محاسبية مصرية يراعى فيها طبيعة تلك المشروعات ، وبالتالى فينبغى الاستعداد لتحمل كافة التكاليف والأعباء لاستغلال الفرصة التى حققها تخصيص معايير دولية تتناسب مع طبيعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق أهدافها المحاسبية والاقتصادية وجذب الاستثمار الاجنبى المباشر بأقل تكلفة وفى أقصر وقت .

**سادساً : الدراسة الميدانية :** تم اجراء الدراسة الميدانية على مجموعة من المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم، وذلك لاختبار الفروض التى تم وضعها بغرض تحقيق اهداف الدراسة، وذلك عن طريق القيام بأعداد قائمة استقصاء موجه الى المحاسبين فى تلك المشروعات الذين يتولون اعداد التقارير والقوائم المالية وتتلخص طبيعة الدراسة فى النقاط التالية :-

**1/6: مجتمع الدراسة وحجم العينة:** لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية واختبار الفروض، حددت الباحثة مجتمع الدراسة الميدانية من الفئات ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث والتي تتكون من المحاسبين فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارهم الفئة المنوط بها البحث، وقد تم تحديد حجم العينة فى حدود 20 منشأة صغيرة ومتوسطة\* تتركز فى مناطق شمال خليج السويس، العين السخنة ، وقد تم اختيار تلك المناطق باعتبارها أحد أهم المناطق التى يتم توجيه الاستثمارات إليها والاهتمام بها حالياً، كما روعى التنوع فى الأنشطة التى تمارسها تلك المنشآت والتي تمثل صناعات هامة ينبغى التركيز عليها ، بالإضافة الى أهمية تلك المنطقة للباحثة لتغطيتها للمنطقة التى تقوم الباحثة بالتدريس فيها مما يراعى عوامل الوقت والتكلفة وخدمة المجتمع الذى تتواجد فيه ، وقد تم توزيع 90 استمارة عليهم .

**2/6: أداة الدراسة الميدانية:** اعتمدت الباحثة على اسلوب قائمة الاستقصاء كوسيلة رئيسية لجمع البيانات وقد تم تصميمها بحيث روعى ان تشمل على

\* سيتم عرض لاسماء تلك المنشآت فى ملحق خاص بها.

نوعين من الاسئلة، أسئلة مغلقة تعمل على تغطية فروض الدراسة، وتساعد فى الحصول على اجابات محددة من المستقصى منهم بما يفيد فى عمليات التحليل الاحصائى، بالاضافة الى الاسئلة المفتوحة التى تساعد على الحصول على آراء ومعلومات اضافية، وذلك لاعطاء المستقصى منهم مجالاً أوسع لاضافة ما يرونه مناسباً فى هذا المجال.

**3/6: جمع البيانات:** تم توزيع قائمة الاستقصاء على فئة الدراسة، حيث تم توزيع 90 استمارة ، والحصول على 85 استمارة استبعد منها 4 استمارات، ليكون عدد الاستمارات الصحيحة 81 استمارة، بنسبة 90%، وهى معدلات مقبولة لاتمام البحث ، والاعتماد على النتائج المحصلة منها.

**4/6: الاساليب الاحصائية المستخدمة:** تم استخدام البرنامج الاحصائى ( SPSS ) فى اجراء التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة، حيث تم استخدام معاملات الارتباط بهدف قياس درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة، وذلك لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين المتغيرات، وتعتبر العلاقة قوية إحصائياً اذا كان مستوى دلالة الاختبار الاحصائى صغيرة أقل من (0.05) أما الاشارة فأنها تدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرات فاذا كانت موجبة فالعلاقة طردية واذا كانت سالبة فالعلاقة عكسية، كما تم الاستعانة بمعامل "ألفا" فى تقييم مصداقية مجموعة من العبارات التى تقيس كل متغير، وذلك لبحث مدى الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية، وعدم وجود تحيز او تحريف فى النتائج عند التحليل، حيث تمثل 50% الحد الادنى المقبول لمعامل الفا، وارتفاع معدلات الاعتمادية، يعكس ارتفاع درجة الاتساق الداخلى بين محتويات كل متغير، وامكانيه الاعتماد على هذه المتغيرات فى الواقع العملى

#### **5/6: تقييم الاعتمادية واختبار الفروض :**

من خلال استطلاع الاسئلة التى وجهت للمستقصى منهم فى أقسام المحاسبة بمفردات العينة، وجد أن نسب أعمارهم تراوحت ما بين (30-52) عاماً، وهو ما يمثل فى المستوى الوظيفى ما بين حديثى التعيين الى رؤساء اقسام ومديرى ادارات، حيث تمثلت الخبرات ما بين ( 5سنوات الى عشرين عاماً)، وهو ما أعطى ثقل لاجابات المستقصى منهم ،ما بين حديثى التخرج وحدائث معلوماتهم الاكاديمية وما بين ذوى الخبرة ومعلوماتهم عما يحدث فى الواقع العملى وكيفية تحسينه، وفيما يلى عرض لنتائج تقييم الاعتمادية واختبارات الفروض :-

**1/5/6: تقييم الاعتمادية :** حيث نجد ان قيم معامل الفا تراوحت ما بين (58%-72%) وهو ما يعنى ارتفاعاً مقبولاً فى الاعتمادية التى يتمتع بها كل

متغير، حيث نجد ان المتغير المستقل المتمثل فى " معايير التقارير المالية الدولية IFRS (x1) ) بلغت 65%، والمتغيرات التابعة المتمثلة فى جودة المعلومة المحاسبية المستخرجة من التقارير المالية (y1) بلغت 72%، وتوجيه الاستثمار للمشروعات الصغيرة والمتوسطة (y2) بلغت 62%، الخروج من الازمة الاقتصادية المصرية (y3) بلغت 58% .

**2/5/6. اختبار الفرض الاول:** استخدم معامل الارتباط لقياس العلاقة بين المتغير المستقل معايير التقارير المالية الدولية "IFRS" x1 والذى يرمز لعبارته بالسؤال الأول "فى قائمة الاستقصاء" بالمتغيرات (x1-1.x1.6) وبين المتغير التابع وهو جودة المعلومة المحاسبية "y1" والذى يرمز لعبارته بالسؤال الثانى "فى قائمة الاستقصاء" بالمتغيرات (Y1.1-Y1.5)، حيث اتضح من بيانات التحليل ان معامل الارتباط بلغ 0.92 عند مستوى معنوية (صفر) مما يدل على أن هناك علاقة ارتباط طردية بين معايير التقارير المالية الدولية IFRS وجودة المعلومة المحاسبية المستخرجة من التقارير المالية، وأن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية مقبولة لأنها أقل من 1% وهو المستوى المقبول احصائيا، وقوة تلك العلاقة قوية.

جدول رقم (1) علاقة الارتباط للفرض الاول

المتغيرات	X1	Y1
X1	1.000	**0.920
مستوى المعنوية		0.000
Y1	**0920	1.000
مستوى المعنوية	0.000	
عدد مفردات العينة	81	81

بناءً على ما سبق يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو

(توجد علاقة ارتباط بين جودة المعلومة المحاسبية المستخرجة من التقارير المالية عالية الكفاءة والامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS)

**3/5/6. اختبار الفرض الثانى:** استخدم معامل الارتباط لقياس العلاقة بين المتغير المستقل معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) "x1" والذى يرمز لعبارته بالمتغيرات (x1-1.x1.6) وبين المتغير التابع توجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة "y2" والذى يرمز لعبارته فى السؤال الثالث "فى قائمة الاستقصاء" (Y2.1-Y2.7).

جدول رقم (2) علاقة الارتباط للفرض الثاني

المتغيرات	X1	Y2
X1	1.000	**00.750
مستوى المعنوية		0.000
Y2	**00.750	1.000
مستوى المعنوية	0.000	
عدد مفردات العينة	81	81

حيث اتضح من بيانات التحليل في الجدول السابق ان معامل الارتباط بلغ 0.75 عند مستوى معنوية (صفر) مما يدل على أن هناك علاقة ارتباط طردية بين معيار IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية مقبولة لأنها أقل من 1% وهو المستوى المقبول احصائياً ، وقوة تلك العلاقة قوية.

بناءً على ما سبق يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو

(توجد علاقة ارتباط بين معيار IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

وتوجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة )

**4/5/6. اختبار الفرض الثالث:** استخدم معامل الارتباط لقياس العلاقة بين

المتغير المستقل معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) "x1" والذي يرمز لعباراته بالمتغيرات (x1-1.x1.6) وبين المتغير التابع " الخروج من الأزمة الاقتصادية المصرية " (y3) والذي يتم التعبير عنه في السؤال الرابع "في قائمة الاستقصاء" بالمتغيرات (Y3.1-Y3.5)، وكذلك بين المتغير توجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة " y2 " وبين " الخروج من الأزمة الاقتصادية المصرية " (y3) .

جدول رقم (3) علاقة الارتباط للفرض الثالث

المتغيرات	X1	Y3
X1	1.000	**0.650
مستوى المعنوية		0.000
Y3	**0.650	1.000
مستوى المعنوية	0.000	
عدد مفردات العينة	81	81
المتغيرات	Y2	y3
Y2	1.000	**0.800
مستوى المعنوية		0.000
Y3	**0.800	1.000
مستوى المعنوية	0.000	
عدد مفردات العينة	81	81

حيث اتضح من بيانات التحليل فى الجدول السابق ان معامل الارتباط بين (تبنى المعايير "x1" والخروج من الأزمة الاقتصادية المصرية y3) بلغ 0.65 ومعامل الارتباط بين (توجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة "y2" و الخروج من الأزمة الاقتصادية المصرية y3) بلغ 0.80، عند مستوى معنوية (صفر) مما يدل على أن هناك علاقة ارتباط طردية بين الخروج من الأزمة الاقتصادية المصرية، وكلا من تبني المعايير والاستثمار بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة- والتي ثبت سابقا علاقة الارتباط بينهما- وأن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية مقبولة لأنها أقل من 1% وهو المستوى المقبول احصائيا وقوة تلك العلاقة قوية.بناء على ما سبق يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو " توجد علاقة ارتباط بين تبني معيار IFRS وتوجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة كجزء من المساعدة فى الخروج من الأزمة الاقتصادية المصرية "

### نتائج وتوصيات البحث

**نتائج البحث:** أنهى البحث الى مجموعة من النتائج، أهمها:-

1. هناك اتجاه عالمي للامتثال لمعايير IFRS ، فبطول عام 2010 اعتمدت أكثر من 100 دولة معايير التقارير المالية الدولية .
2. يرتبط التحول لمعايير الابلاغ المالى IFRS بالعديد من الصعوبات والتكاليف حيث تقسم تكلفة التحويل إلى أربعة عناصر رئيسيه، وهى) تكاليف التدريب، وتكاليف البرامج، وتكاليف ورسوم البرامج الاستشارية، وتكاليف مراجعة الحسابات)، كما تتضمن تكلفة البرامج تكلفة الشراء والتدريب لتشغيل البرنامج بالإضافة الى تكاليف التطوير والتنمية ، وتجهيز البنية التحتية.
3. يرتبط التحول لمعايير الابلاغ المالى IFRS بالعديد من المزايا، والتي يعتبر مستوى الافصاح والشفافية الذى يتطلبه من أهم تلك المزايا حيث يعتبر منطقة جذب رئيسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث أن تنفيذ متطلبات المعيار بشأن الافصاح يحسن نوعية المعلومات المالية التى يتم الكشف عنها، مما يكون مفيد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة في البورصة في سياق الاستحواذ أو الاندماج مع غيرها، وتسهيل عملية التقييم الخاصة بهم.
4. كما يعتبر معيار IFRS حافزاً للوصول إلى رأس المال الأجنبي، لأنها تساعد على توليد تقارير مالية موحدة تسمح بإزالة الحواجز الدولية بين البلدان التي اعتمدت معايير التقارير المالية الدولية الكاملة، كما يزيد من

الاتساق بين التقارير المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تم إنشاؤها مما يقلل من تكاليف إعداد وتفسير القوائم المالية وتوفير الثقة في المعاملات وتحليل المعلومات.

5. يرتبط التحول لمعايير الإبلاغ المالي IFRS بالعديد من الصعوبات والتكاليف، ولكن نظرا لما يرتبط به من مزايا تتعلق بجودة التقارير المالية فإنه يكون دافعا لتبنيها ، وخاصة فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ولذلك اتم إصدار معيار خاص عام 2009 بعد العديد من المشاورات بغرض المساعدة على تدويل تلك المشروعات بأعداد قواعد موحدة

6. تتعرض مصر في الفترة الحالية للعديد من المشاكل والصعوبات، والتي تظهر بوضوح في تدهور أحوال البلد الاقتصادية ، والمنعكسة على انهيارات البورصة.

7. يعتبر ضرورة تبني معايير الإبلاغ المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة عامل هام على جذب رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار بما يحسن من واقع الحياة الاقتصادية بمصر وبالتالي تحسين أوضاع البورصة المصرية.

8. توجد علاقة ارتباط بين الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS وجودة المعلومة المحاسبية المستخرجة من التقارير المالية وتوجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبالتالي الخروج من الأزمة الاقتصادية المصرية، وهذا ما أوضحتها اختبارات الفروض.

### توصيات البحث

1. ضرورة الاهتمام بوضع حلول أخرى للزمة الاقتصادية المصرية ومحاولة تكاتف جميع الجهات بما يساعد علي الخروج منها والافان عواقبها وخيمة.

2. تبني الصندوق الاجتماعى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والبورصة المصرية تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تبني معيار IFRS

3. تبني جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية عقد دورات تدريبية وندوات ، يكون الغرض منها تدريب المحاسبين والمراجعين على متطلبات معيار

IFRS

4. تبني الابحاث لكافة النقاط المتعلقة بتطبيق معيار IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي من أهمها دور مراقبى الحسابات.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

#### أ.الدوريات

- 1.أ.خالد ادريس، أ. مايو عبد الله "قراءة في المعيار الدولي الخاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - مع تفصيل للبعض التي تناسب البيئة الاقتصادية في الجزائر- الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، [www.goole.com](http://www.goole.com)، جامعة الوادي، 2013،
- 2.د. عماد سعيد الزمر "دراسة تطبيقية لأثر التحول الى معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية" المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، المجلد الثالث، اكتوبر 2012.
- 3.د. عمر عزوي & أ. أمال مهاوة "المعيار الدولي للتقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة : فرصة وتحدي للدول النامية (مع الإشارة لتجربة الجزائر) مجلة الباحث ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة آلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير [www.goole.com](http://www.goole.com) ، عدد 11، 2012،
- 4.د. محمد كمال الدين محمد عبد الرحمن محمد "دراسة اختبارية لقياس مدى فاعلية القيمة المناسبة للمعلومات المحاسبية المعده وفقا لمعايير التقارير الدولية ودورها في تنشيط سوق الاوراق المالية المصرية" ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، جامعة عين شمس، العدد الاول ، المجلد الثالث، يناير 2013.

#### ب. أخرى

1. البورصة المصرية ، جريدة الحصاد ، الموقع الالكتروني ، 2014/3/31،
2. مؤتمر دبي ، جريدة البيان الالكترونية ، 28/ 9 /2011
3. المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم ، <http://www.ifrs.org> ، 2010.
4. محمد طه، الاهرام المسائي، "مؤشر النيل" يقود المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى المنافسة، 27 يناير 2014

#### ثانيا : المراجع الاجنبية

1. Aida Lozada Rivera, Carmen Ríos Figueroa " IFRS FOR SME'S: Fashion Movement Or Route To Convergence" Revista Global De Negocios , Volumen 2 , Numero 1 ,[www.ssrn.com](http://www.ssrn.com), 2014



2. Alberto Quagliow, "is the IFRS for SME Accepted in the European Context? An Analysis of the Homogeneity Among European Countries," Users and Preparers in the European Commission Questionnaire, [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com), July 12, 2010
3. Hasmet Sarigul "The Readiness of Small and Medium Sized Enterprises in Turkey to Basel Regulations in Terms of Qualitative Factors" **Istanbul Conference, ,** [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com) May 24-26, 2012 ,
4. Libuše Müllerová, Marie Paseková, Dana Kubíčková," Analysis of Differences in Reporting According to IFRS in SMEs in the Czech Republic and its Influence on Performance Measurement " [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com) 2014
5. Moritz Bassemir,"Why Do Private Firms Adopt IFRS?," [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com) October 15, 2012
6. Nadia., " The Context Of The Possible IFRS For SMEs Implementation In Romania An Exploratory Study, " **Accounting and Management Information Systems,** Vol. 9, No. 1, 2010
7. Pran Krishansing Boolaky," IFRS in Small Island Economies: Problems and challenges to the private and public-sector enterprises: Using data from mauritius""[www.ssrn.com](http://www.ssrn.com),2010
8. Ratnam Alagiah& tan Cheng LOK,"Establishing a System of Accounting Standards: A Case Study of Macau " [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com),2013
9. Rolf Uwe Fuelbier, Malte Klein," Financial Accounting and Reporting in Germany: A Case Study on German Accounting Tradition and Experiences with the IFRS Adoption,[www.ssrn.com](http://www.ssrn.com) June 1, 2013
10. Samuel Nana Yaw Simpson," Developing Countries' Views on Financial Reporting Standards for Small and Medium-Scale Enterprises (SMEs): The Case of Ghana", [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com) 21 November 2008
11. Valerio Pieri , The Recent Global Evolution of SME Accounting. An Analysis of the Role of EFRAG in the Perspective of the European Union, [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com) December 20, 2013

الملحق الاول  
قائمة الاستقصاء

## قائمة الاستقصاء

جامعة السويس/ كلية التجارة

الاستاذ الفاضل/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يتم اجراء دراسة ميدانية كجزء من البحث الذى يحمل عنوان "أثر الامتثال لمعايير التقارير الدولية IFRS على تعزيز كفاءة استثمار رأس المال فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، وذلك بهدف تحديد مدى قدرة الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS على رفع كفاءة التقارير المالية، وما يستخرج منها من معلومات محاسبية والتي تساعد على توجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة للخروج من الازمة التى تعصف بالاقتصاد المصرى حاليا، ومن خلال الهدف الرئيسى يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية:

1. التعرف على ماهية معايير التقارير المالية الدولية IFRS.
2. بيان العلاقة بين جودة المعلومة المحاسبية المستخرجة من التقارير المالية عالية الكفاءة والامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS.
3. تحديد العلاقة بين تبني معايير IFRS وما تحققه من جودة المعلومة المحاسبية وتوجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
4. توضيح كيف يساعد تبني معيار IFRS للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على توجيه الاستثمار فى تلك المشروعات كجزء من المساعدة فى الخروج من الأزمة الاقتصادية التى تمر بها مصر حاليا.

ولذا فان الباحثة ترحو من سيادتكم التكرم بالتعاون معها من خلال الرد على الاسئلة الواردة بهذا الاستقصاء المتعلق بالدراسة المذكورة، حيث تمثل اجابتم أحد الدعائم الاساسية للبحث وما يسفر عنه من نتائج، علما بأن ما تقدموه من آراء ووجهات نظر سوف يحظى بالسرية التامة ولن يستخدم الا فى أغراض البحث العلمى فقط. ولكم جزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير،،،،

الباحثة

منى حسن أبو المعاطى الشرقاوى

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة- جامعة السويس

## القسم الاول: معلومات عن المستقصى منهم

الوظيفة : جهة العمل : مدة الخبرة :

## القسم الثانى

س1: تتمتع معايير التقارير المالية الدولية IFRS بمجموعة من المزايا وخاصة فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وضح موافقتك على تلك المزايا :

المقياس					البيان
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق	
					1. مستوى الافصاح والشفافية الذى يتطلبه معيار IFRS يمثل منطقة جذب رئيسية للشركات الصغيرة والمتوسطة
					2.متطلبات المعيار بشأن الافصاح يحسن نوعية المعلومات المالية التى يتم الكشف عنها، مما يكون مفيد للشركات المدرجة في البورصة في سياق الاستحواذ أو الاندماج مع الشركات الصغيرة والمتوسطة
					3. متطلبات المعيار بشأن الافصاح يسهل من عملية التقييم .
					4.تمثل IFRS حافزا للوصول إلى رأس المال الأجنبي، لانها تساعد على توليد تقارير موحدة تسمح بإزالة الحواجز الدولية بين البلدان التى اعتمدت معايير التقارير المالية
					5.يزيد من الاتساق بين التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة مما يقلل من تكاليف إعداد وتفسير القوائم المالية وتوفير الثقة فى المعاملات وتحليل المعلومات .
					6. ينتج عن المعيار اثار ايجابية، تتمثل فى خفض هيكله المعاملات ومستويات

					ادارة الارباح وتقارير مالية اكثر تحفظا الامر الذى يفسر توقع زيادة جودة المعلومة المحاسبية بعد تطبيق المعيار
--	--	--	--	--	---

س2: تؤثر معايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة التقارير المالية وبالتالي على جودة المعلومة المحاسبية من خلال النقاط التالية ، وضح مدى موافقتك عليها .

المقياس					البيان
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق	
					1. تتميز التقارير المالية الصادرة وفقا لمعايير التقارير المالية بالبساطة والمرونة والملائمة .
					2. قابلية التقارير المالية للمقارنة والقياس
					3. تؤدي المعايير الى زيادة درجة التحفظ المحاسبى فى التقارير المالية
					4. تساعد المعايير على خفض ممارسات ادارة الربحية السالبة للادارة
					5. تتميز المعلومة المحاسبية المستخرجة من التقارير المالية المعدة وفقا IFRS بالدقة والكفاءة
					6. عوامل أخرى:

س3: تؤثر جودة المعلومة المحاسبية النابعة من التقارير المالية المعدة وفقا لمعيار IFRS للمنشآت الصغيرة والمتوسطة على ثقة المستثمرين فى تلك المنشآت وتوجيه الاستثمارات اليها، وضح مدى موافقتك على تلك المؤثرات .

المقياس					البيان
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق	
					1. تساهم المعلومة المحاسبية السليمة على تحسين قدرة المنشأة على اتخاذ القرارات السليمة

					2. يعتمد على المعلومة المحاسبية فى التخطيط السليم لعمليات المشروع المختلفة
					3. تساعد المعلومة المحاسبية على تحسين كفاءة أداء المشروع
					4. تساهم المعلومة المحاسبية فى تسهيل الحصول على التمويل المناسب بل وتحديد التمويل المناسب
					5. تمثل المعلومة المحاسبية أهمية فى الرقابة على أنشطة المشروع
					6. تساعد على تقييم اداء المشروع والتعرف على مركزه المالى
					7. تساعد على الوفاء بواجبات المشروع ومسئوليته تجاه الغير
					8. عوامل أخرى:

س4: توجد مجموعة من العوامل والتي تساعد على الخروج من الازمة الاقتصادية المصرية وضح موافقتك على تلك العوامل :

المقياس					البيان
غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	
					1. استغلال الموارد المتاحة الاستغلال الامثل .
					2. جذب الاستثمارات الاجنبية
					3. تفعيل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة للتغلب على البطالة والركود الاقتصادى
					4. تبنى معايير التقارير المالية الدولية IFRS بصفة عامة مما يحسن من كفاءة التقارير المالية
					5. ما ينتج عن معايير IFRS من جودة للتقارير المالية والمعلومة المحاسبية من قدرة على تنشيط سوق الاوراق المالية

## الملحق الثاني

أسماء المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي اشتملت عليها  
العينة

أسماء المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي اشتملت عليها العينة

الموقع	النشاط	اسم الشركة
شمال خليج السويس عن 2010	مصنع معادن	شركة هارمن لتصنيع وتطوير المعدات
شمال غرب خليج السويس	اسمدة	شركة السويس لتصنيع الاسمدة
المنطقة الصناعية شمال غرب السويس	خلط توريد الخرسانة الجاهزة	عبد العال الدسوقي وشركاة
شمال خليج السويس	تصنيع المواسير	ليندا لصناعات المواسير وتشغيل المعادن
العين السخنة شمال غرب خليج السويس	الجهد العالى	اجيماك لمهمات الجهد العالى
شمال غرب خليج السويس	انتاج الزيوت والدهون والاغراض الغذائية	شركة صناعة الزيوت المتكاملة
العين السخنة	تصنيع الزجاج	سان جويان مصر للزجاج
المنطقة الصناعية شمال غرب خليج السويس	تصنيع السيراميك	سيراميكا فانس
السخنة	لصناعة السيراميك	الدورادو لصناعة السيراميك
العين السخنة	ورق الصحف	شركة ايماك لصناعة الورق
العين السخنة	تصنيع كيماويات	الشركة الدولية للكيماويات
شمال غرب خليج السويس السخنة	تصنيع الامونيا الاساسية	الشركة الغربية للصناعات
شمال غرب خليج السويس	اسمدة	الشركة المالية والصناعية المصرية
العين السخنة	سكر	الشركة المصرية المتحدة للسكر
العين السخنة	صناعة الاسمنت	شركة الفراغة لصناعة الاسمنت
شمال غرب خليج السويس	انتاج البلوكات الانوار	الشركة المصرية لبلوكات الانوار الكربونية
العين السخنة	اسمدة	الشركة المصرية للاسمدة
شمال غرب خليج السويس	رخام وجرانيت	الصفوة للرخام والجرانيت
شمال غرب خليج السويس	الوميثال	شركة ابيك ايجيبت
العين السخنة	ورق الصحف	شركة ايماك لصناعة الورق



الملحق الثالث  
التحليلات الاحصائية

اختبار الفرض الاول

Correlations

		Y1	X1
Y1	Pearson Correlation	1.000	.920 **
	Sig. (2-tailed)	.	.001
	N	81	81
X1	Pearson Correlation	.920 **	1.000
	Sig. (2-tailed)	.001	.
	N	81	81

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level

اختبار الفرض الثانى

Correlations

		Y2	X1
Y2	Pearson Correlation	1.000	.750 **
	Sig. (2-tailed)	.	.001
	N	81	81
X1	Pearson Correlation	.750 **	1.000
	Sig. (2-tailed)	.001	.
	N	81	81

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level

اختبار الفرض الثالث

Correlations

		Y3	X1
Y3	Pearson Correlation	1.000	.650 **
	Sig. (2-tailed)	.	.001
	N	81	81
X1	Pearson Correlation	.650 **	1.000
	Sig. (2-tailed)	.001	.
	N	81	81

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level

### Correlations

		Y3	y2
Y3	Pearson Correlation	1.000	.800**
	Sig. (2-tailed)	.	.001
	N	81	81
y2	Pearson Correlation	.800**	1.000
	Sig. (2-tailed)	.001	.
	N	81	81

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level

### تقييم الاعتمادية لمتغيرات الدراسة

#### (x1) تقييم اعتمادية

Reliability Coefficients

N of Cases = 81.0

N of Items = 6

Alpha = .6539

#### (y1) تقييم اعتمادية

Reliability Coefficients

N of Cases = 81.0

N of Items = 5

Alpha = .7150

#### (y2) تقييم اعتمادية

Reliability Coefficients

N of Cases = 81.0

N of Items = 7

Alpha = .6220

#### (y3) تقييم اعتمادية

Reliability Coefficients

N of Cases = 81.0

N of Items = 5

Alpha = .5761